[262] [ضبط الغريب] قوله: جنبوني: أي قادوني. الجنيبة: الدابة التي تقاد. والرعيان: الرعاة، والبهم: صغار الغنم. وأحزن: أخذ في الوعر. [من عصى أمير المؤمنين] [564] وبآخر، عن عبد ا بن عباس، أنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: ما ينقم الناس منك يا علي ؟ قال: ما ينقمون مني إلا أني منك يا رسول ا. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أيها الناس إنكم عباد ا وفي قبضته وأنا رسوله اليكم، فإذا قلت لكم شيئا "، فاسمعوا لي وأطيعوا - وتبين الغضب في وجهه - ففزع لذلك من كان عنده. وقالوا: يا رسول ا نعوذ با من غضبه وغضبك ! فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أيها الناس، لا تعصوا عليا "، فإنه من عصاه فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى ا. [565] سعيد بن جبير، عن ابن عباش، أنه قال: وعظنا رسول ا صلى اله عليه وآله، فقال: يا أيها الناس إنكم تحشرون يوم القيامة عراة. قال ا تعالى: " كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا " علينا إنا كنا فاعلين " (1) وإنه سيؤتى يوم القيامة يقوم من أصحابي فيؤخذ بهم ذات الشمال. فأقول: أصحابي أصحابي. فيقال لي: يا محمد إنك لا تدري ما أحدثوا من بعدك.

_____ (1) الانبياء: 104. [*]